قوله لابن الجوزي هو ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي من الاعلام في الفقه والحديث والوعظ كان فاضلا صاحب التصانيف يروى انه حسب الكراريس التي كتبها طول عمره فكان لكل يوم منه تسعة كراريس وجمعت براية القلم الذي كتب به الحديث للنبي عليه الصلوة والسلام فحصل شئ كثير واوصى ان يسخن به الماء الذي يغسل به عند موته ففعل وفضل منه شئ وكان سريع الجواب مع اصابة الصواب سأله رجل عن الحجاج فقال ما يسأل عنه

الا ما لك في انتم بوما في وعظ على الكرسي من كل منزل لطيف احتلى فرحا وكل باطن في الكون نظرتي فقام اليه انسان وقال ان كان الناطق حمارا قال اقول له يا حمار اسكت قال رجل اذا صب الماء في الكوز الجديد يسمع منه نشيش قال انه يشكو من حر النار الى الماء مات في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد ودفن بباب الحرب وولد سنة ثمان وخمسمائة

قوله على المصطبة المصطبة جاى عرب بنان

قوله قال معمر ابو عمرو معمر بن راشد الازدي مولاهم عالم اليمن روى عن الزهري وروى عنه ابن المبارك كان من طلب اهله مات في رمضان سنة ثلث وخمسين ومائة وله ثمان وخمسون سنة العين المهملة

قوله لقميص ايوب هو ايوب ابو بكر ايوب بن كيسان السختياني كان اماما فقيها ثبتا حجة ورعا صالحا سيد الفقهاء رأى انسا وسمع الحسن وروى

أقوا ما ان الرجل ليعرض له الكلمة من الحكمة لو نطقها لنفعته ونفع

اصحابه فما يمنعه الا مخافة الشهرة قال رجل لابن الجوزي

تركت الدنيا وحب الرياسة ما يخرج من قلبي فقال المكافات عند

ما بقي عليه درهم ابو هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كفى بالمرء

فتنة ان يشار اليه بالاصابع ابن سيرين لم يمنعني من مجالستكم

الا مخافة الشهرة فلم يزل بي البلاء حتى اخذ بلحيتي فاقمت على المصطبة

فقيل هذا ابن سيرين فضيل كان احدهم اذا جلس اليه اربعة او اكثر

قام مخافة الشهرة قال معمر رأيت لقميص ايوب يكاد يمشي على الارض

فقلت ما هذا قال انما كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها واليوم

الشهرة في تقصيرها وكان يقول للخياط اقطع واطل فان الشهرة

اليوم في القصر اوس بن حارثة الطائي من قبل ذل ومن امر فل

علي رضي الله تعالى عنه مسكين ابن آدم مكتوم الاجل مكتوب العمل

تؤذيه البقة وتقتله الشرقة وتنتنه العرقة وتميته الغرقة

ومن اعرابية قوما فقالت لهم صبر على غض الهوان من الدنو

المنظوم الهون والموت ان خيرت بينهما فعجل الموت لي عن اخر الهون

قال الحسين يوم قتله وذل الحياة وذل الممات وكلا اراه

طعاما وبيلا فان كان لابد احدهما فسيروا الى الموت سيرا جميلا

عنه ابن عون وشعبة والثوري ومالك بن انس رح مات سنة احدى وثلثين ومائة وله ثلث وستون سنة السختياني منسوب الى بيع الجلود قوله ومن امر اي كثر فل اي كسر البقة البعوضة قوله على غض الغض والغضاضة الذل

وبيلا اي ثقيلا وخيما

وقيل

اكل السلطان محمود ابو القاسم ... بن زيدان قوله ...

١٢٠ قوله على ظيم الظيم الظلم قوله عير العير بفتح العين الحمار قوله على الخسف الخسف الذل والجوع قوله برمته الرمة بالضم القطعة البالية من الحبل قوله وذا يشج الشج الدق والكسر فلا يرثي اي لا يرحم قوله عن السفلة بكسر الفاء السقاط من الناس هو جمع وبعض العرب ينقل كسرة الفاء الى السين قوله وعن ابن الاعرابي ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي مولى بني هاشم كان زياد عبدا سنديا كان راسا في كلام العرب يقال لم يكن في الكوفيين اشبه برواية

وقيل ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد هذا

على الخسف مربوط برمته وذا يشج فما يرثي له احد سئل ابو حنيفة

عن السفلة فقال هو كافر النعمة وعن ابي يوسف من باع دينه بدنياه

وعن محمد بن الحسن من يأكل في الطريق وعن الاصمعي من لا يبالي بما قال

او قيل له وعن عبد الله بن المبارك السفلة هم الذين يتقلون ويحضرون

ابوابا يطلبون الشهادة وعن زياد بن الاعرابي السفلة هو الذي

يأكل الدنيا بدينه قيل له من سفلة السفلة قال الذي يصلح دنيا غيره

بفساد دينه سئل علي رضي الله تعالى عنه فقال الذين اذا اجتمعوا

غلبوا واذا تفرقوا لم يعرفوا سأل قتيبة طاوسا عن شئ فلم يجبه

فقيل هو امير خراسان فقال ذلك اهون علي قيل في خبيص له بتمة

خامدة وكف جامدة عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم اياكم والشح فان الشح اهلك من قبلكم وعن علي

علي مزبلة فقال هذا ما بخل به الباخلون وعنه البخل جامع لمساوي

القلوب وهو زمام يقاد به الى كل سوء كان عمرو بن جعفر بن

سالم لا يسأله احد من اهله حاجة الا قال لا فقال له عمرو بن عبيد

اقلل من قول لا فانه ليس في الجنة لا لبعض البخلاء لابنه يا بني

اعلم ان لفظ لا يدفع البلاء ولفظ نعم يزيل النعم قيل للبخيل

في زمن عبد الملك من جهة الحجاج بلغ قتيبة في الغزو ما لم يبلغه المهلب حتى فتح خوارزم وسمرقند في سنة واحدة ولما فتحها دعا نهارا اي شاعر المهلب قال للغنى بعد موته الا ذهب الغزو والمعرب ومات الندى والجود بعد المهلب فقال قتيبة اغزونا يا نهار قال يا امير احسن ثم قال نهار وما كان مذ كنا ولا كان قبلنا ولا هو فيما بعدنا كابن مسلم اعم لاهل الترك قتلا بسيفه واكثر فينا مقسما بعد مقسم كان بينهما مقدارا نجيبا ثم فتح فرغانة في آخر ايام الوليد وقتل في ذي الحجة سنة ست وتسعين

ابناء الزبير بن خالد الباهلي امير خراسان قتيبة ...